التاءُ دراسة في مستويات اللغة

The (T) Sound
Study in language levels.

أ.م.د مؤيد جاسم محمّد حسين

جامعة كربلاء / كلية العلوم الإسلامية /

قسم اللغة العربية

باسم شعلان خضير

Dr. Muayad Jassim Muhammad Hussain.

University of Karbala / College of Islamic Sciences / Department of Arabic language.

Mr. Basem Shaalan Khudair

كلمات مفتاحية : الأصوات الشديدة/ الصوامت المهموسة/ المستوى الدلالي /البنية اللغوية/ الأصوات اللغوية

ملخص البحث

تعدُّ الأصواتُ اللغوية اللبنات الأساسية ، أو المادة الخام التي تتشكّل منها اللغة ، فتبنى منها الكلمات أو العبارات أو النصوص ، فما اللغة إلاّ سلسلة من الأصوات المتتابعة أو المتجمّعة في وحدات أكبر . وعلى هذا فإنَّ أي دراسة تفصيلية للغةٍ ما ، تقتضي دراسة تحليلية لمادتها الأساسية ، وفي بحثنا هذا سلّطنا الضوء على صوت من أصوات العربية ألا وهو صوت (التاء) فبيّنا منزلته بين الأصوات ودلالته وفق مستويات الدرس اللغوي . فعلى المستوى الصوتي بيّنا مخرجه وصفاته ، وعلى المستوى الصرفي درسنا إبداله ومواضع زيادته والوقف عليه ، أمّا على المستوى التركيبي فدرسنا دخوله على التراكيب الاسمية والفعلية والحرفية .

Abstract

Linguistic sounds are the basic building blocks, or the raw material from which a language is formed, so words, phrases, or texts are built from them, so language is a series of consecutive or combined sounds in larger units. Accordingly, any detailed study of a language requires an analytical study of its basic material, and in our research we shed light on an Arabic phoneme, which is the (T) sound, so we showed its position between the sounds and its connotations according to the levels of the linguistic lesson. On the phonemic level, we explained its director and its attributes, and at the morphological level we studied its substitution, places of increase and stopping on it, but on the compositional level, we studied its entry on nominal, verbal and literal compositions.

المقدمة

الحمدُ للهِ ربّ العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين محمد المصطفى، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وبعد:

لا يخفى على أحد أنَّ علوم العربية وحدة واحدة، فكل منها مفتقر إلى الآخر ويؤدّي إليه، والفصل بينها إنّما هو للدراسة فحسب ، فالصوت والصرف والتركيب والدلالة منظومة واحدة تشكّل كلا منظّما لا يمكن تمزيقه.

وهذا البحث - على بساطته -يسلّط بعض الضوء على صوت من أصوات العربية ويدرسه في إطار البنية اللغوية الذي لا أدّعي الإحاطة به، بل العكس، إذ لو تقصّينا التاء في العربية تقصيّاً دقيقاً لخرجنا بمئات الصفحات .

وقد انتظمت دراستنا على ثلاثة مباحث فضلاً عن مقدمة وتمهيد وخاتمة شملت أهمّ النتائج التي توصّل البحث إليها.

درسنا في المبحث الأول المستوى الصوتي، ودرسنا في الثاني المستوى الصرفي، أمّا الثالث فجعلناه لدراسة المستوى التركيبي، ولم نخصّ المستوى الدلالي بمبحث لتناثره بين طيات المباحث السابقة.

التمهيد : منزلة التاء بين أصوات العربية :

يُعدّ صوت التاء الصوت الثالث، من أصوات الهجاء في العربية، والثاني والعشرين من حيث الترتيب الأبجدي العربي، أمّا قيمته العددية فيساوي العدد(٤٠٠)في حساب الجمل[١] .

ويأتي صوت التاء في ترتيبها القديم عند الخليل بالمرتبة السادسة عشرة[٢].

أمّا عند المحدثين فيأتي ترتيبه في المرتبة الرابعة[٣] .

ودراسة العربية على مختلف مستوياتها حسب الأصوات بأي ترتيب - الأبجدي أو الألف بائي أو حسب عملها- منهج قديم اتبعه علماء العربية العظام في تأليفهم وموسوعاتهم الصوتية والصرفية والنحوية وفي المؤلفات الدلالية - أعني المعاجم هو المنهج الأغلب.

فقد وصلت لنا أسفار ضخمة أُلّفت على وفق هذا المنهج مثل سرّ صناعة الإعراب لابن جني (ت٣٩٢ هـ) ، وجواهر الأدب لعلاء الدين الأربلي (د.ت) ، ومغني اللبيب لابن هشام (ت٧٦١ هـ) ، وغيرها .

وعند النظر في معجم الصحاح نرى أنّ التاء، قد وردت في (٣٧٩)جذراً ثلاثياً ورباعياً، وفي الترتيب الثالث العشرين بيّن الجذور[٤] .

أمّا في العصر الحديث فقد أُلّفت الموسوعات الكبيرة وفق هذا المنهج ليسره وشموله.

ومن هنا كانت هذه الدراسة اليسيرة عن هذا الصوت العربي في مستويات اللغة.

المبحث الأول

المستوى الصوتي :

التاء صوت (أسناني - لثوي) انفجاري مهموس[٥]،

وإليك تفسير ذلك

أ- مخرج التاء:

يتكوّن هذا الصوت بأن توّقف مجرى الهواء وقفا تاماً، وذلك بأن يتصل طرف اللسان بأصول الثنايا العليا، ويرفع الحنك اللين فلا يمرّ الهواء إلى الأنف، ويضغط الهواء مدة من الزمن، ثم ينفصل العضوان

انفصالا فجائيا محدثا صوتا انفجارياً[٦].

وكان الخليل بن أحمد(ت١٧٥ هـ) قد وصف الأصوات الثلاثة بأنها نطعيّة لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى[٧].

قال سيبويه (ت١٨٠ هـ) « وممّا بين طرف اللسان وأصول الثنايا مخرج الطاء والدال والتاء «[٨]

وأطلق عليها ابن يعيش(بالنطع)إذ إنّها تخرج من حيّز واحد مابين طرف اللسان وأصول الثنايا العليا، وذلك لأنَّ مبدأها من نطع الغار الأعلى وهو وسطه يظهر فيه كالتحزيز[٩]

ووفق النظرية القائلة بأن أصوات المخرج الواحد تتمايز في موضعها تبعًا للجهر والهمس والأطباق والانفتاح فإن هذا المخرج ، (من طرف اللسان وأصول الثنايا)، ينقسم على ثلاثة مواضع : فمما يلي اللثة منها ، يخرج منه الطاء ، وبُعَيدَه الدال ، وبُعَيدَه التاء[١٠].

وظاهر كلام العلماء يقتضي نفي أن يكون مبدؤها، أي التاء نطع الغار الأعلى لأنها تتكون من نقطة تتحدد بالتقاء طرف اللسان بأصول الثنايا، وأصول الثنايا بعيدة من نطع الغار الأعلى[١١] .

أمّا رأي المحدثين في مخرج التاء إضافة إلى مخرج الصوتين الآخرين، فيتراوح بين المحافظة على عبارة سيبويه «التقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا[١٢] ،أو القول بأنها تخرج « عند نقطة التقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا ومقدم اللثة[١٣] .

وقال بعضهم : «بوضع طرف اللسان على الثنايا العليا أو على مغارزها»[١٤]، وأنت ترى أن مؤدّى ما ذهب إليه المحدثون لا يختلف عمّا أخذ به متقدمو علماء العربية وعلماء التجويد[١٥] .

ب.صفة صوت التاء

١- همس صوت التاء :

التاء صوت مهموس[١٦]،ومعنى الهمس جري النفس عند النطق بالصوت لضعف الاعتماد عليه عند خروجه ، فهو أضعف من الصوت المجهور[١٧] .

فملاحظة الأقدمين لضعف الأصوات المهموسة مبني على ضعف الاعتماد عليها في مخارجها، وقولهم بذلك لعدم تيسر السبب الفسيولوجي في إنتاج هذه الأصوات.

والهمس من وجهة نظر المحدثين هو أن لا يهتزّ الوتران الصوتيان مع الصوت حين النطق به، ولا يسمع لهما رنين ، وليس معنى ذلك أن ليس للنفس معه ذبذبات مطلقا، وإلاّ لم تدركه الأذن ولكن المراد بهمس الصوت هو صمت الوترين الصوتيين معه[١٨] .

وصفة الجهر والهمس تميّز بين الأصوات التي تخرج من مخرج واحد، فلولا الجهر في الدال ، والهمس في التاء لكانا صوتا واحدا. وكذلك الحال في الغين والخاء ، والسين والزاي...[١٩] .

وقد أشرنا سابقاً إلى أنَّ الوترين الصوتيين لا يهتزّان في حالة نطق الصوت المهموس، ولكن هذا لا يعني عدم بذل جهد في نطقه، بل أن الصوامت المهموسة يحتاج في نطقها إلى قوة من الزفير (إخراج النفس) أعظم من التي يتطلبها نطق الصوامت المجهورة .

ويمكن أن نلمس هذا الفارق في قوة النفس إذا بسطنا الكف أمام الفم ونحن ننطق التاء ، والدال[٢٠] .

ونظير التاء من الأصوات المجهورة هو الدال، فهما

من مخرج واحد. أحدهما مجهور والآخر مهموس[٢١].

ومع أن التاء صوت مهموس، لكنها قد تسحب بشيء من الإجهار في بعض السياقات في ما إذا جاءت ساكنة متلوّة بصوت مجهور كما في نحو: « إنعت داود»[٢٢] .

٢- التاء صوت انفجاري (شديد):

الأصوات الشديدة عند القدماء هي ثمانية أحرف يجمعونها في عبارة (أجدت طبقك)[٢٣]، أمّا المحدثون فقد اصطلحوا عليها بالأصوات الانفجارية[٢٤].

ومعنى الصوت الشديد أنه اشتدّ لزومه لموضعه وقوي فيه، حتى منع الصوت أن يجري معه عند النطق به، والشدة من علامات قوة الصوت[٢٥]

فعندما يلتقي طرف اللسان بأصول الثنايا التقاء محكمة، فلا يسمح بمرور الهواء لحظة قصيرة من الزمن بعدها ينفصل العضوان فيندفع الهواء المحبوس فجأة ويحدث صوتا انفجاريا هو الذي ترمز إليه بالدال أو التاء[٢٦]

وأصوات العربية تنقسم باعتماد درجة انفتاح مخرج الصوت أثناء مرور الهواء على ثلاثة أقسام :

١ – الصوت الرخو، ويسمّيه المحدثون الاحتكاكي.

٢- الصوت الشديد، ويسميه المحدثون الانفجاري.

٣- الصوت المتوسط[٢٧] .

وكما أن الدال هو النظير المجهور للتاء، فإن الطاء هو النظير المفخّم له . فصوت الطاء صوت مفخّم مطبق أمّا التاء فصوت مرقّق وهما من مخرج واحد[٢٨].

كما يلاحظ أن التاء قد تصحب بنوع من الاحتكاك Friction إذا وليها كسر، كما في نحو: (أختي) ويظهر ذلك بخاصة في نطق الشواب من النساء وأضرابهن. وهو نطق خطأ؛ إذ قد تصير صوتا مركبّا أو ما يشبه أن يكون كذلك. ومن ثمة لا نعجب إذا عدّها بعض القدماء من أصوات القلقلة حماية لها من الاحتكاك، وتحقيقا للانفجار المكمّل لنطقها الصحيح[٢٩].

ومن الجدير بالذكر أن سيبويه قد أدرك هذا الاحتمال - احتمال إصابة نطق التاء بشيء من الاحتكاك أي الرخاوة[٣٠] .

قال ابن الجزري : « التاء يتحفّظ بما فيها من الشدة لئلا تصير رخوة كما ينطق بها بعض الناس»[٣١] .

المبحث الثاني

المستوى الصرفي :

أ- إبدال التاء

تبدل التاء من خمسة أصوات هي ، الواو ، والياء ، والدال ، والسين ، والباء ، واليك تفصيل ذلك :

١- إبدالها من الواو:

فأمّا إبدالها من الواو ففي نحو: تجاه ، وتراث ، وتخمة ، والأصل وراث ، ووجاه ، ووخمة : تجاه من الوجه، وتراث من ورثت ،وتخمة من الوخم[٣٢] .

وإنّما أبدلت منها التاء في هذه المواضع؛ لأن الواو في نفسها ثقيلة ، والابتداء بها مستثقل ، والضمّ عليها يزيدها ثقلا[٣٣] .

وتبدل منها في : أتلج ، والأصل : أولج . وفي تولج وهو فوعل من الولوج[٣٤]

وممّا تبدّل منها - من الواو- «في القسم في:تالله. وإنمّا أبدلوها في هذا الموضع، لأنهم أرادوا صوتا يختصّ بالتعجّب في القسم. ولذلك ألزموها اسما واحدا،

وهو لفظ الجلالة»[٣٥] .

«وأبدلت في لام الكلمة في أخت ، وبنت ، وهنت. وإنما أبدلوا التاء من الواو في هذه المواضع ، لأن التاء صوت جلد، قوي ، لا يتغيّر بتغيّر أحوال ما قبله »[٣٦] .

ومن العرب من أهل الحجاز من يجري ذلك على الأصل من غير، إبدال ، ويحتمل من التغير ما يتجنّبه الآخرون ، فيقول : إيتعد ، وإيتزن ، فهو: موعد ، وموتزن[٣٧].

٢- إبدال التاء من الياء :

في افتعل إذا كان فاء الفعل منه ياء ، نحو: افتعل، من يبس ، تقول : إتبس . ومن يئس تقول : اتّأس . والعلة في هذا كالعلة في إبداله من إتعد. لأنه لو تركت الياء قلت في الماضي : إيتأس إيتئاساً ، وفي المستقبل : يأتنس . وفي اسم الفاعل مؤتنس... فلما لم تلزم طريقة واحدة أبدلت كما أبدلوا الواو[٣٨]

وتبدّل التاء من الواو سماعا في نحو : أسنتوا . أي دخلوا السنة ،أي القحط. والأصل أسنيوا ، مبدلا من أسنووا ، بدليل سنوات[٣٩].

٣- إبدال التاء من الدال والسين .

وأمّا إبدالها من الدال والسين ، ففي : ست ، وستة . والأصل سدس ، وسدسة، والدليل أنك تقول في التصغير: سديسة ، والتصغير يرد الأشياء إلى أصولها[٤٠] .

فلما اجتمعت الدال والتاء وبينهما تقارب في المخرج: أبدلوا الدال تاءً لتوافقها، ثم أدغموا التائين فقالوا : ست . وليس هذا واجبا، بل هو شاذ.ولكنه لما جاء أحتجّ به[٤١] .

ب - مواضع زيادة التاء :

تأتي التاء زائدة في بنية الكلمة في :

١-أول حرف المضارعة ، نحو : تدرس ، تدحرج. وزيدت التاء على (تفعلة) ، قالوا : قدمه - تقدمة وكرمه - تكرمة.

والتفعال نحو : التقتال ، والتضراب ، وما أشبههما من نحو: التلعاب . والزيادة في هذا غير مطردة[٤٢] .

٢-وتزاد التاء في جمع المؤنث السالم وقبلها ألف نحو : ضاربات، وجوازات ، جفنات[٤٣] .

٣- قد ترد التاء زائدة في صيغة : تفعّل ، وتَفاعَلَ، وتَفَوعَلَ، وتَفَيعلَ ، للمطاوعة ، وأصلها الرباعيّ نحو : دحْرَجْتُهُ فَتَدَحْرَجَ[٤٤]

٤- تأتي زائدة في أوائل بعض الكلمات، نحو تمثال ، وتبيان ، وتمساح. وزيدت في اول الكلمة ، وآخرها في (ترنموت) وهو صوت ترنم القوس عند الانقباض[٤٥].

٥- وتأتي التاء في صيغة(افتَعَلَ) في : اقتطع، واجترح وفي صيغة(استَفْعَلَ) في : استخرج، واستقدم[٤٦] .

ج- الوقف على التاء:

يرى الكوفيون أن التاء هاء في الأصل؛ لأن الوقف عليها هاء. وليس ذلك بصحيح، لأن الوقف عارض، واللفظة تاء وهو الأصل، ولا يعدل عن الأصل إلاّ بدليل قاطع.

والعرب قد وقفت على هذه التاء على الأصل من غير بدل إلى الهاء قال الشاعر كثير عزّة :

بل جوز تيهاء كظهر الجحفت[٤٧]

كما قد جعلوا التاء المذكورة هاء إجراءً للوصل مجرى الوقف في العدد فقالوا ثلاثة أربعة. وليس في

ذلك حجّة للكوفيين لقلته. وقد تسكن تلك التاء كقول الشاعر أبو النجم العِجْليّ :

الله نجاك بكفي مسلمت

من بعد ما وبعد ما وبعد مت[٤٨]

المبحث الثالث

المستوى التركيبي :

١- التاء الداخلة على الحرف :-

لم تدخل التاء شيئا من الأصوات الاّ ثلاثة أصوت، هي (ثم)، و(رب)، و (لا) النافية الجنسية؛ فسكنوا التاء في الأولين ،أي: ثَمت ورَبّت ، وأبقوا فتحة ما قبلها ، وفتحوها في الثالثة (لاتَ) لسكون الألف قبلها ، لكونها أخفّ الحركات ورووا جواز لحاقها بعض لغات (ربَّ) قياسا عليها .

كما قال أبو زبيد الطائي :

طلبوا صلحنا ولات أوان

فاجبنا أن ليس حين أوان[٤٩]

٢- التاء الداخلة على الفعل:

ذكر ابن هشام أنّ التاء المحرّكة في آخر الأفعال هي ضمير نحو قمتُ، قمتَ، قمتِ، وانتقد قول ابن خروف الذي قال في النسب: كنتي، بالياء، جاعلاً من التاء هنا علامة كالواو في لغة (أكلوني البراغيث) ،ولم يثبت في كلام أهل هذه اللغة أنّ هذه التاء تكون علامة[٥٠] .

وأوضح ابن هشام أنّه من غريب التاء الاسمية أنّها قد جرّدت عن الخطاب حتى التزم فيها لفظ التذكير والإفراد في :أريتكما، وأريتكم، وأريتكَ، وأريتكِ، وأريتكنّ[٥١] .

٣- تاء التأنيث الساكنة :

وأمّا تاء التأنيث ، فهي حرف يلحق الفعل دلالة على تأنيث فاعله ، لزوماً في مواضع ؛ وجوازا في مواضع [٥٢] ، ولا محلّ لها من الإعراب ، وإنّما جاز إلحاق علامة التأنيث بالمسند مع أن المؤنث هو المسند إليه دون المسند ، للاتصال الذي بين الفعل وهو الأصل في الإسناد وبين الفاعل ، وذلك الاتصال من جهة احتياجه إلى الفاعل وكون الفاعل جزءاً من أجزاء الفعل، فتأنيث الفعل لتأنيث فاعله ، مثل تثنية الفاعل و جمعه لأجل الفعل مرتين أو أكثر كقول الحجاج : يا حرسي اضربا عنقه ؛ أي اضرب اضرب[٥٣] .

وإنّما سكّنت بخلاف تاء الاسم ؛ لأن أصله الأعراب وأصل الفعل البناء فنبّه سكون التاء على بناء ما لحقته لأنها كالصوت الأخير ممّا تلحقه[٥٤] .

ومن الباحثين المحدثين[٥٥] ، من يرى أن تاء التأنيث ضمير كتاء الفاعلين ، وليس هذا بدعا منه ؛ فقد قال باسميّتها الجلولي على ما نقله ابن هشام في المغني[٥٦] .

وخلاصة ما ذهب إليه هؤلاء، من عدّ تاء التأنيث ضميرا ، أنها لا تختلف عن التاءات الأخر في شمول تعريف الضمير لها ، وأنه يمكن تخريج ورود الفاعل بعدها ، بأنه بدل ، أو عطف بيان ، أو مبتدأ ، خبره الجملة قبله[٥٧] .

والقول بأن هذه التاء مشمولة بحدّ الضمير، يمكن أن يردّ عليه بمثل ما قيل في الكلام على الزوائد في أول المضارع. وجواب آخر أن تعريف الضمير لا يشمل تاء التأنيث ؛ لأن التعريف يقول : ان الضمير اسم يدلّ على متكلم ، أو مخاطب ، أو غيرهما. ولم تثبت اسميّة

التاء؛ بل ثبت العكس؛ فسقط الاستدلال[٥٨].

٤- التاء التي هي ضمير:

والتاء تنوبُ عن الاسم الظاهر كضمير فاعل للمذكر و المؤنث ، ويبني على الضمّ ، أو الفتح ، أو الكسر، إذ ذكر المالقي هذه النوع من التاء الداخلة على الضمير قائلاً : والمحرّك في أواخرها حرف خطاب نحو: أنتَ، وأنتِ[٥٩].

ومن مواضيع التاء أن تكون للخطاب خاصة مجردة من الاسمية وذلك في أنت وأنت وأنتما وأنتم وأنتن ، وإنّما حكمنا عليها أنها للخطاب خاصّة لأنه قد ثبت أصلها وهو (أنا) ضميرا للمتكلم مذكّرا كان أو مؤنثا ، فلّما صرنا إلى الخطاب وقع الالتباس بينه وبين المتكلم فجعلت التاء لذلك ، أمّا الميم في : أنتما وأنتم ، والنون في: أنتن ،فزائدتان على التاء[٦٠] .

٥- تاء القسم :

فإما تاء القسم : فتعدّ من حروف الجر ولا تدخل إلاَّ على اسم الله وذلك قوله تعالى:{قَالُوا تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ}[يوسف :٨٥]،ونقل عن الأخفش دخولها على ربّ ،قالوا : ترب الكعبة، وخصّ بعضهم دخولها على الرّبّ، بأن يضاف إلى الكعبة[٦١] .

قال الزمخشري في تفسير قوله تعالى: (وتالله لأكيدن أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين)]الأنبياء: ٥٧[. قلت : إنَّ الباء هي الأصل ، والتاء بدل من الواو المبدلة منها، وإنَّ التاء فيها زيادة معنى وهو التعجب كأنه تعجب من تسهل الكيد على يده وتأتيه ؛ لأنَّ ذلك كان أمرًا مقنوطاً منه لصعوبته وتعذره»[٦٢] .

الخاتمة

وفي نهاية المطاف نخرج في بحثنا هذا بنتائج عديدة منها :-

١- أن التاء صوت مهموس منفتح ، شديد ، أسناني - لثوي . وبهذه الصفات تميّز صوت التاء عن بقية الأصوات التي هي معه في مخرج واحد. ولم يختلف القدماء والمحدثون حول التاء؛ إذ كان رأي القدماء صائبا، في وصفهم لمخرج وصفات هذا الصوت.

٢- في المستوى الصرفي تبدّل التاء من مجموعة من الأصوات في العربية ولذلك كثر ورودها في صيغ العربية وأبنيتها. وهذه التاء في زيادتها وإبدالها من أصوات أخرى غالبا ما تكون دالّة على معان جديدة بمفردها أو مع أصوات أخر فالقاعدة (زيادة المباني تدلّ على زيادة المعاني) مطردة في التاء. .

٣- طبيعة صوت التاء المهموس الشديد اختصها بالإبدال من أصوات أخر، من بين بقية أصوات العربية لأسباب مسطورة في علم الأصوات اللغوية وعلم الصرف، فهي تبدل-مثلا- من السين الصوت المهموس الاحتكاكي، وذلك غاية الضعف في الصوت، أي اجتماع الهمس والرخاوة ؛ فأبدل بالتاء الشديدة تمكينا للصوت في النطق.

٤- في المستوى التركيبي كان للتاء دلالات مهمة في التركيب، فهي ضمير يدلّ على الفاعل، وصوت يدلّ على المضارعة، وعلى التأنيث. وهي مع دلالتها على التأنيث تدلّ على معاني فرعية، مثل الدلالة على الكثرة، والتمييز بين المفرد والجمع، والتمييز بين الواحد من الجنس، وتدلّ على المبالغة، وعلى التعجب فضلا عن دلالتها الأساسية في القسم.

٥. حاول بعض العلماء المحدثين - في إطار الدعوة إلى التيسير في النحو العربي - عدّ الزوائد في أول المضارع، وتاء التأنيث الساكنة ضمائر، كحال الضمائر الأخرى؛ وقد تبيّن من خلال البحث رد العلماء والباحثين هذه الآراء.

هذا مجمل لنتائج البحث والحمد لله أولاً وآخراً.

الهوامش

١- ينظر : نظريات في اللغة، د. انيس فريحه، ٩٠
٢- ينظر : العين ، ١٦/١
٣- ينظر : دراسة الصوت اللغوي ،د. احمد مختار عمر،٣١٦
٤- ينظر :استخدامات الحروف العربية،ص٣١
٥- ينظر: المصدر نفسه، والصفحة نفسها .
٦- ينظر: علم الأصوات ،د. كمال بشر ،٢٤٩
٧- ينظر : العين :١٦/١
٨- ينظر علم اللغة، ص١٥٤-١٥٥
٩- المفصل :١٢٥/١٠
١٠- الدراسات الصوتية :١٧٩
١١- المصدر نفسه: ١٨٠
١٢- الكتاب، ١٣٣/٤
١٣- علم الأصوات :٢٤٩
١٤- دروس في علم أصوات العربية: جان كانتينو،٢٣
١٥- الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، ص١٨٠.
١٦- سر صناعة الإعراب :١٤٥/١
١٧- الرعاية : ١١٦
١٨- الأصوات اللغوية : ٢٢
١٩- أبحاث في علم التجويد : د. غانم قدوري الحمد،٩٣
٢٠- ينظر : علم اللغة : ٢٥٢
٢١- علم الأصوات :٢٥١
٢٢- المصدر نفسه :٢٤٩
٢٣- سر صناعة الأعراب :٦١/١
٢٤- ينظر : الأصوات اللغوية : ٢٤
٢٥- ينظر : المصدر نفسه ،٦١
٢٦- الأصوات اللغوية : ٢٤
٢٧- ينظر :الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ١٢٢
٢٨- علم الأصوات : ٢٥٠
٢٩- المصدر نفسه ،٢٤٩
٣٠- المصدر نفسه ، والصفحة نفسها
٣١- النشر : ٢١٧/١
٣٢- كتاب الإبدال : لأبي الطيب اللغوي، ١٤٩
٣٣- التبصرة والتذكرة : الصيمري، ٨٤٨

٣٤- المصدر نفسه، ٨٤٩
٣٥- المصدر نفسه، والصفحة نفسها
٣٦- شرح المفصل : ١٠/ ٣٩
٣٧- المصدر نفسه: ١٠/ ٣٧
٣٨- التبصرة والتذكرة : ٨٥٠
٣٩- المصدر نفسه، والصفحة نفسها
٤٠- المصدر نفسه، ٨٥١
٤١- المصدر نفسه ،٨٥٢
٤٢- شرح المفصل : ٩/ ١٥٦
٤٣- شرح الملوكي : ١٨٨
٤٤- المصدر نفسه ،١٩٢
٤٥- شرح المفصل : ١٥٧/٩
٤٦- شر الملوكي : ابن جني، ١٩٥
٤٧- رصف المباني : للمالقي،٢٣٨
٤٨- المصدر نفسه : ٢٣٩
٤٩- رصف المباني : ٢٤٤
٥٠- مغني اللبيب :١٢٣/١
٥١- المصدر نفسه، ١٢٤/١
٥٢- جنى الداني :٥٧
٥٣- شرح الرضي علي الكافية : ١٤٣٤/٢
٥٤- المصدر نفسه ، والصفحة نفسها
٥٥- تحقيقات نحوية : ٤٤
٥٦- مغني اللبيب : ١٢٤/١
٥٧- تحقيقات نحوية : ٤٤
٥٨- المصدر نفسه : ٤٧
٥٩- رصف المباني : ٢٤٥
٦٠- المصدر نفسه، والصفحة نفسها
٦١- المصدر نفسه: ٤٥٤
٦٢- مغني اللبيب : ١٢٣/١

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١- أبنية الصرف في كتاب سيبويه (ت١٨٠هـ)،د. خديجة الحديثي ، بيروت ، مكتبة لبنان ، ط أولى، ٢٠٠٣م.

٢- استخدامات الأصوات العربية ، سليمان فياض ، الرياض ، دار المريخ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م .

٣- الأصوات اللغوية ، د. إبراهيم أنيس ، القاهرة ، الأنجلو، ط أولى،٢٠٠٧م.

٤- التبصرة والتذكرة، علي بن اسحاق الصيمري، (ت٥٤١هـ)،تحقيق د. فتحي أحمد علي الدين ، الرياض ، دار التراث الإسلامي ، ط أولى ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨١م .

٥- تحقيقات نحوية ، د. فاضل صالح السامرائي ، عمان ، دار الفكر، ط ثانية ، ٢٠٠٧م.

٦- ترتيب كتاب العين، للخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٥ هـ) تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي،قم، مطبعة أسوة ، ط ثالثة ،١٤٣٢هـ - ٢٠١١م .

٧- الجنى الداني من أصوات المعاني ، الحسن بن قاسم المرادي(ت ٧٤٩ هـ)، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت، دار الكتب العلمية ، ط أولى ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

٨- الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، د. غانم قدوري الحمد ، عمان ، دار عمار ، ط أولى ، ٢٠٠٩م.

٩- رصيف المباني ، أحمد بن عبد النور المالقي، (ت ٧٠٢ هـ)؛ تحقيق أحمد محمد الخراط ، دمشق ، دار القلم ، ط أولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

١٠-الرعاية، مكي بن أبي طالب القيسي،(ت ٤٣٧ هـ) تحقيق د. أحمد فرحات ، عمان ، دار عمار ، ط أولى، ١٩٩٩م.

١١- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني(ت ٣٩٧ هـ)، تحقيق محمد حسن محمد إسماعيل ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط أولى ، ٢٠٠٧م .

١٢- شرح الرضى على الشافية، رضي الدين الاسترآبادي،(ت ٦٨٦ هـ) تحقيق محي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، الخانجي ، ط الثالثة ، ١٩٨٥م .

١٣- شرح الرضي على الكافية ، رضي الدين الاسترآبادي ، تحقيق د.بشير مصري، الرياض ، وزارة التعليم العالي ، ط أولى ، ١٩٩٦م.

١٤- شرح المفصل ، يعيش بن أبي بعيش النحوي(ت ٦٤٣ هـ) ، تحقيق السيد احمد السيد، القاهرة ، المكتبة التوفيقية ،ط أولى ، ١٤٢٠هـ.

١٥- علم الأصوات ، د. كمال بشر، القاهرة ، الأنجلو ، ط أولى ،١٩٩٥م.

١٦- علم التجويد ، غانم قدوري الحمد ، عمان ، دار عمار، ط أولى ،٢٠٠٥م.

١٧- علم اللغة مقدمة للقارئ العربي ، د. محمود السعران ، القاهرة مكتبة النهضة ١٩٩٥م.

١٨- عنقود الزواهر في الصرف، علاء الدين علي بن محمد القوشجي،(ت٨٧٩هـ) تحقيق د. أحمد عفيفي، القاهرة ، مكتبة دار الكتب المصرية ، ط أولى ٢٠٠١م.

١٩- كتاب سيبويه ، عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه،(ت ١٨٠هـ) تحقيق محمد عبد السلام هارون ، القاهرة ، الخانجي ، ط ثالثة ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٢٠- الكشاف ، جارالله محمود الزمخشري(ت ٥٣٨ هـ)، تحقيق محمد القبلاوي، بيروت ، دار المنار، ط اولى ١٩٨٧م.

٢١- رصف المباني في شرح حروف المعاني، احمد بن عبد النور المالقي(٧٠٢هـ)تحقيق: د. احمد محمد الخراط، ط٣، دار القلم، دمشق ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م.

٢٢- شرح الملوكي في التصريف ، ابن يعيش، تحقيق: فخر الدين قباوة، المكتبة العربية، حلب، سوريا/ ط١/ ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م .

٢٣- كتاب الإبدال / أبو الطيب اللغوي الحلبي،(ت٣٥١هـ)تحقيق: عز الدين التنوخي ،

١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م .
٢٤- دروس في علم أصوات العربية، جان كانتينو، مركز الدراسات والبحوث_ الجامعة التونسية، ١٩٦٦م.
٢٥- دراسة الصوت اللغوي ، د. أحمد مختار عمر، مكتبة عالم الكتب_ مصر، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
٢٦- نظريات في اللغة، أنيس فريحة ، دار الكتب اللبناني، بيروت،ط١٩٨١،٢م .
٢٧- المساعد على تسهيل الفوائد ،بهاءالدين بن عقيل(ت ٧٦٩ هـ)،تحقيق محمد كامل بركات ، دمشق ، دار الفكر ، ط أولى، ١٩٨٢م.
٢٨- المنصف ، أبو الفتح عثمان بن جني، (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق : إبراهيم مصطفى، القاهرة، وزارة المعارف ، ط أولى، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٢م .
٢٩- موسوعة الحروف في العربية ، د. امين بديع يعقوب، بيروت، دار الجيل ، ط اولي، ٢٠٠٠م.
٣٠- النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن الجزري، (ت هـ)، تصحيح محمد الضباع، بيروت، دار الكتاب العالمية، ط أولى، ٢٠٠٣م.
٣١- النظام النحوي، د. عبد الوهاب حسن، عمان، دار الصفاء، ط أولى، ٢٠١١م.